Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue 96 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسـانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الإجراءات التحليلية في الخطاب النقدي عند بشرى البستاني

Analytical Procedures between Multitudism and Monism in the Critical Discourse of Bushra Al-Bustani

أ.م.د.سعد جمعة صالح ميسون عدنان حسن

Author Information

Asst. Prof. Saad Juma Saleh	*Maysoon Adnan Hassan*
University of Diyala College of Education for Humanities	*University of Diyala College of Education for Humanities*

Author info

drsaad7575@gmail.com
Qwert554477ali@gmail.com

Article History

Received	*Accepted:*
Jan 4, 2023	*Jan 29, 2023*

Keyword: : Critical discourse, multitudism .monism

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Abstract:

This research aims to shed light on the variety of critical methodology according to critical discourse of Bushra Al-Bustani, who was able to employ a set of different analytical procedures in her various studies between poetry, narration, and so on. Therefore, this research will clarify those various procedures that were the reason for the multiplicity of critical approaches in one study.

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه اجمعين

وبعد...

خضع النقد لمجموعة من الإجراءات والأدوات التحليلية التي إهتدى بها الناقد في تحليل النصوص الأدبية بشكل عام،وهذه الإجراءات تنوّعت بتنوع المناهج النقدية، ولكن نتساءل هنا هل إستطاع الناقد الإلتزام بما يمكن أن نسميه بواحدية المنهج النقدي وإجراءاته في تحليل النصوص؟ أم حاول الإفادة من التكييف المنهجي؟ يمكن القول إنّه من الصعب على الناقد الإمساك بالمنهج الواحد والإلتزام به في عملية التحليل؛ وذلك لعدم إمكانية المنهج الواحد بالإحاطة بكل جوانب النصوص الأدبية؛ لأنّه يؤدي في بعض الأحيان إلى عملية تحليل متناقصة لاتسلّط الضوء على مكامن النص بشكل عام، لذا نجد الناقد في أغلب الدراسات الأدبية سرعان ماينفلت من واحدية المنهج المقصود وأُفقه، مستعيضاً بمجموعة من الإجراءات التحليلية التابعة لمجموعة من المناهج؛ قاصداً التكييف بين تلك الإجراءات عن طريق التعددية، والتداخل الذي حصل؛لذا سنتناول في هذا البحث مجموعة من الدراسات ومنها (ملامح الانثى في شعر آمال الزهاوي) و(شعرية المفارقة بالحرب قراءة في اكليل جواد الحطاب)و(ملامح النسوية في الرواية العربية رواية المحبوبات)و(صور القهر في شعر مي مظفر) تلك الدراسات التي عكست تنوع الاجراءات التحليلية في الخطاب النقدي البستاني0

-الاجراءات التحليلية في الخطاب النقدي عند بشرى البستاني

أكدت الستاني في خطاباتها النقدية على تعددية الإجراء المنهجي، إذ تقول في مقدمة كتابها الريادة والفن مبيّنة خطة عملها التي لاتستند على منهج واحد قائلة: إنّ((المنهج الواحد أياً كان انفتاحه ومرونته غير قادر على إحتواء الفن برحابته احتواءاً شمولياً، فما بين المنهج والفن من التعارض ما يسوّغ للباحث النزوع نحو تكييف المنهجية لتتسع لإنطلاق الفن وجمال فضاءاته))[1]، وهذا الأمر نابع من إيمانها بقصور المنهج الواحد في الوصول إلى مقاصد النص، وهذا ماصرّحت به ايضا في حواراتها قائلة:((أنّ الناقد الجاد هو الذي يستثمر كل معارفه في الكشف عن الطاقات الدلالية والجمالية والقيمية التي يضمرها النص، أنّه لا يركن لمنهج واحد يسجن النص داخل حدوده المرسومة، بل هو الذي يبتكر المنهج الذي يحتاجه النص ويلائم مستوياته بعد قراءته قراءات واعية...أن سجن النص في منهج واحد يؤدي لخسارة العمل الكثير من ثرائه))[2]، مما يدل على أنّ الناقدة بشرى البستاني تؤمن بالمنهج وأهميته لكنّها في الوقت نفسه لاتؤمن ببعض الطروحات التي يفرضها المنهج منها:

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

أولاً:الالتزام به على طول الدراسة التطبيقية الواحدة0والثانية: عدم الإيمان بما طرحه النقد الحداثي من نظرية موت المؤلف فهي ترى أنّ((موت المؤلف والغاء تأريخه ومرجعياته ستظل واحدة من الأخطار))[3]، التي تؤثر في العملية التحليلية؛ لذا فالناقدة تدعو إلى ضرورة الإفادة من كل الإجراءات التحليلية متداخله من أجل الحصول على عملية تحليل مكتملة، فالنقد الجاد من وجهة نظرها لابد أن ((يستفيد من أكثر من منهج في مقاربة النص الواحد بذكاء ومعرفة ومرونة وقدرة على التكييف المنهجي، لا يعد ذلك خلطاً، بل استثماراً ذكيا لقطوف المناهج وتوسيعاً لأفق النقد ذاته))[4]، فالناقدة تحاول مجاوزة الأُطر الضيقة للمناهج سواء أكانت سياقية أم نصية، بغية الوصول إلى ممارسة نقدية تعبّر عن رؤيتها المتوازنة مابين الداخل النصي والخارج النصي، وإن كان ميلها للداخل النصي أكثر من الخارج؛ رغبة منها في الكشف عن قيم النص الجمالية، وكل ذلك يعتمد على مهارة الناقد ومعارفه وخبراته التي توصله إلى جوهر النص وبنيته العميقة، لفك شفراته، وهذا ما تمّ تطبيقه في خطابها النقدي فقد عملت على تحليل النص من جوانب متنوعة متسلّحة بمجموعة متداخلة من الإجراءات فيما بينها، ولكن السؤال الذي يتبادر إلى الذهن،هل إستطاعت الناقدة التوفيق من خلال الجمع بين هذه الإجراءات بطريقة ناجحة؟ هذا ماسنحاول الكشف عنه أثناء حديثنا عن إجراءاتها التي تجلّت في خطابها النقدي من خلال تتبّع مجموعة من دراساتها فلو ذهبنا إلى دراستها:

ـ ملامح الانثى في شعر آمال الزهاوي:

نجد الناقدة بشرى البستاني أثناء تحليلها لشعر آمال الزهاوي لاتصرّح بالمنهج الذي تتبعه؛ لأنها اعتمدت في دراستها التفتيش عن رؤية الشاعرة الفنية من خلال مجموعة من المستويات، منها المستوى الدلالي، والتأويلي، والتركيب اللغوي مع ربط النص بالظروف التأريخية، والنفسية، والإجتماعية، والسياسية التي تمرّ بها المرأة، ولاسيما العراقية ويظهر ذلك جلياً من المدخل التنظيري الموجز الذي قدمته الناقدة بشرى البستاني عن إشتغالات الشاعرة وانطلاقاتها، فقد استطاعت من خلال الكتابة أنْ ((تعبّر عن رفضها وعن قدرتها على تأشير مواطن الخلل في بنية المجتمع [000]والتعبير عن هموم شعبها وأن تقول كلمتها في قضايا وطنها وامتها والإنسانية))[5]، انتقلت الناقدة بعد هذه البداية إلى الحديث عن التاريخ الطويل لمعاناة المرأة إلى جانب التنشئة الإجتماعية التي أثّرت على أمية المرأة العربية عموماً والعراقية خصوصاً، كل ذلك أثّر بدوره على قضية إبداعها الأدبي بشكل عام،وهذا ما جرّ البستاني إلى مناقشة آراء الناقدة سلمى الخضراء الجيوسي حول صورة المرأة في الواقع العربي وشعرها، لتمارس-بشرى البستاني- منهج نقد النقد في الملاحظة والإستقراء والتحليل والرد عليها، ولاسيما في آراء سلمى الخضراء التي تعلّقت بشعر نازك الملائكة، مما يدل على أنّ البستاني لم تمارس فقط الإجراءات التحليلية على الجانب الفني فقط، بل لجأت إلى المحاورات والمناقشات والملاحظات والإستقراء للرد على آراء بعض النقّاد، ومنها رؤية

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الجيوسي النقدية في دراستها عن المرأة وصورة المرأة عند نازك، وهذه كلها من مهام نقد النقد الذي استعانت به البستاني إلى جانب الإجراءات الأُخرى وكل ذلك يدل على سمة التعددية في نقدها[6]0

تبدأ الناقدة بتحليل بعض قصائد الشاعرة آمال الزهاوي قائلة: أثناء تحليلها ((إنّ ذم سلبيات الناس، وهجاء الزمن، ونقد القيم السائدة ماهو الّا صرخة الأُنثى في وجه طغيان العصر وجبروت مستغلي الإنسان وهادري طاقاته، أنّها تعي مايدور حولها، وتدرك أنانية من ليس لهم مواقف سامية في الحياة من خلال تهافتهم وانصياعهم لذواتهم))[7]، وهذا النوع من التحليل يحيلنا إلى الدراسات الثقافية التي تقع دراسات التابع والمهمش من ضمن اهتماماتها، فالناقدة تُلمّح لتأريخ قهر المرأة من قِبل الآخر سواء أكانت السلطات إجتماعية أم سياسية أم دينية، التي يسيطر على ادارتها الرجل الذي عمل بدوره على إحتلال المركز مقابل تهميش المرأة والغاء دورها الفاعل في الحياة، ولتوضيح ذلك نجد البستاني تنتقي مجموعة من الأسطر الشعرية لإحدى قصائد الشاعرة آمال الزهاوي لتُعضّد رؤيتها النقدية حول الموضوع ومنها قول الشاعرة:

ماذا أذكر من ايامي

هل اذكر نافذتي في طوفان النار

يشربني الضمأ النار000[8]

تكمل الناقدة الأسطر الشعرية رابطة إياها بالإحساس النفسي للشاعرة من الشعور بانغلاق الحياة وهذه الحالة الشعورية على حد رأي الناقدة لاتمثل ذات الشاعرة فقط، وإنّما تمثل ذات جماعية مرتبطة بوضع المرأة في المجتمع والحياة بشكل عام[9]، مما يوحي ذلك إلى ربط الناقدة تحليل هذه الأبيات مستعينة بالمنهجين النفسي والإجتماعي وما نلاحظه هنا الرؤية النقدية الذاتية للناقدة مما يعكس تأثرها الشخصي بالموضوع، إذ تقول بأنّ الشاعرة((تدرك أنّ قضيتها قضية شاملة في كل ثورات العالم، وتحتاج إلى استنهاض كل قوى الخير والتقدم، وفي طليعتها هؤلاء الرجال الخيرون))[10]، فالناقدة بشرى البستاني شاعرة عراقية قبل ان تكون ناقدة تواجه المعاناة نفسها التي تعانيها المرأة العراقية فهي تعيش تلك الظروف والاحداث وشاهدة عليها، لذا نلمس في تحليلها الرؤية الإنطباعية التي تحيل على المنهج الإنطباعي ذلك المنهج الذي نجد فيه الناقد يعكس ما يشعر به تجاه النص بل يتخذ في بعض الأحيان منه مناسبة لِبثّ أفكاره الخاصة ومايتداعى في ذهنه من أحاسيس ومشاعر، إذ يرى الدكتور عبد الكريم راضي جعفر في حديثه عن النقد الإنطباعي بأنّ الناقد((يعير ذاته للعمل الفني في محاولة لإستبطانه والانفعال معه))[11]، مما يحقق استجابة بين الناقد والنص وهذا مالمحناه عند الناقدة بشرى البستاني في شعورها بالإنتماء إلى هذه القضية0 بعدها تواصل الناقدة بذكر الأسطر الشعرية وتحليلها مستعينة بلغة النص اولاً

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وبما حول النص ثانياً، ممزوجاً بالإنطباعية الذوقية وهذا ما نجده واضحاً في قول الشاعرة(من اين ينمو في جناحيك الضياء)، إذ تعلّق البستاني قائلة ((نعم من أين ينمو الضياء، وكيف لها أن تنجو لولا صبرها وقواها الداخلية العجيبة من عصاب يقذف بها خارج إطار البشرية السليمة في بيئة يحتكر فيها الرجال السلطة، والمال، والدين، والأخلاق، والفلسفة، ويحتكر كل أنواع المتع المشروعة والممنوعة بالرغم من أنّ الإسلام قد أنصفها حتى أنّ الرسول عليه الصلاة والسلام قد قال للرجال في الصحيح وهو يشير إلى السيدة عائشة خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء))[12]، فالبستاني تستند إلى أدلة تأريخية ودينية لتكشف عن تاريخ المرأة والمقارنة بين وضعها في السابق والحاضر0

وما نلاحظه هنا أنّ رؤية الناقدة أقرب إلى الشرح منه إلى التحليل الفني وهذه ليست من مهمات النقد فالناقد مهمته التحليل، وليس الشرح والتفسير مما يدل على أنّها تجاوزت معايير النقد عاكسة الحالة الإنفعالية الداخلية والشعور بالإنتماء مع موضوع المرأة الذي إختارته للدراسة والتحليل 0

توضّح الناقدة أيضاً طبيعة اللغة التي توظفها المرأة في كتاباتها من خلال لغة الزهاوي في أسطرها الشعرية، إذ تقول((لايخفى أنّ هذه اللغة محرومة من الشعور بالإنتماء، محرومة من الحب والسعادة، لغة تنتمي إلى الحرمان والضمأ واللوعة))[13]، بعدها تقف على دلالات بعض الجمل التي وردت في الأسطر الشعرية ودلالتها مثل(تعلكني)، إلى جانب تكرار بعض المفردات (الآثم ويسيح) والتوزيع المنظّم لحرف الحاء ،مما يحيلنا ذلك على الدراسات الأُسلوبية إلى جانب تأويل بعض المقاطع من خلال وقوفها على بعض الرموز ودلالة كل واحدة منها مثل(الريح والرياح)، لتصل إلى أنّ للمرأة رموزها الخاصة التي تعبّر من خلالها عن قضيتها عبر التاريخ، فضلاً عن تطرّقها لموضوع الجسد في شعر المرأة، إذ تُعد الكتابة عن جسد المرأة من التابوات المحرّمة في الأعراف الإجتماعية بالمقابل حرية الرجل في الكتابة عن جسد المرأة وحريتها[14]،وأخيراً تختم دراستها برأي نقدي من جهة شكل القصيدة الجديد(الحر) في شعر الزهاوي وموقفها الذي عدّته البستاني((موقفاً فنياً، وانحيازاً للقيم الشعرية الحديثة التي شاركت المرأة في صنعها ضد التقليدي والموروث الذي صنعه الرجل وكرّسه عِبر الأجيال))[15]، ويبدو هنا انحياز الناقدة وتفضيلها للحداثة الشعرية واضحاً وهذا ناتج من مساهمة المرأة في خلق تلك الحداثة فهي قبل تلك الفترة كانت تعاني التهميش والاقصاء،وما نلاحظه على تحليل الناقدة بشرى البستاني في دراستها لبعض دواوين الزهاوي الآتي:

-عدم الركون إلى المنهج الواحد في التحليل مع التوازن بين النقد الخارج نصي المتمثل بالواقع الإجتماعي والتأريخي والسياسي والنقد الداخل نصي.

-رؤيتها الذاتية للواقع بوصفها مبدعة عاشت وعانت تلك التجربة،ويظهر ذلك واضحاً من خلال إندماج دواخل الناقدة مع الموضوع وتعصّبها المهيمن في دفاعها عن الشاعرات العراقيات، ولاسيما فيما يخصّ

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

موضوع المرأة العراقية مما يجعلنا نلحظ وكأنها هي من كتبت ذلك الشعر وليس الشاعرة آمال الزهاوي 0

- الإستناد على آراء نقدية من نقاد آخرين في دعم الفكرة التي تريد إيصالها للمتلقي ومنهم على سبيل المثال إستنادها على رأي الناقدة سلمى الخضراء الجيوسي وحاتم الصكر وكل ذلك نجده مبثوثاً في ثنايا الدراسة0

ننتقل بعدها إلى دراسة أُخرى للناقدة؛ لكي نُسلّط الضوء على التعددية المنهجية إلى جانب التمكن من إنسجام التحليل ودراسته من جميع الجوانب فلو ذهبنا إلى دراستها:

-شعرية المفارقة بالحرب قراءة في إكليل جواد الحطاب:

نجد البستاني في هذه الدراسة بدأت بمدخل تنظيري عن الشعرية ووظيفتها الجمالية وربط ذلك بالموضوع الخاص للدراسة، المتمثل بشعرية المفارقة واهتمام الناقدة بمفهوم الشعرية وحديثها عن أنواع من الشعريات التي ساهمت في جمال الفن، ومما يلاحظ على دراسة الناقدة التدرج في الحديث عن الموضوع والإلتزام بعنوان الدراسة مستندة في ذلك على أدلة نقلية من نقاد قدماء أمثال ابن الأثير وابن رشيق والسكاكي والقزويني والجرجاني؛ لتؤكد رؤيتها النقدية بوصف المفارقة لها جذور في تراثنا العربي[16]،وما نراه أنّ الناقدة بعد التنظير للمفارقة كمفهوم تنتقل إلى ديوان الشاعر جواد الحطاب (إكليل موسيقى على جثة بيانو)، فنلاحظ أنّها تقف على معاني عتبة العنوان ودلالاته ومكوناته وتشكيله الجمالي، فتعمل على تحليله وتأويله موظّفة في ذلك تعدد القراءات مفيدة من نظريات القراءة والتلقي التي أتاحت تعددية القراءة، إذ نجدها تعمل على تطبيق فن الإحتمالات لقراءة العنوان ويظهر ذلك واضحاً في تأويلاتها قائلة: ((فهل كان البيانو هو جثة الإدعاءات الغربية التي عزفت طويلاً الحان الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان التي باءت في التطبيق أنانية وسلباً ونهباً واجتياحاً وتعذيباً لذلك الإنسان وتخريباً لحياته،أم كان هو العراق الذي يمثّل للشاعر ولكل العارفين في العالم وللمحتل نفسه مجموعة المفاتيح[000]أم هو حلم الشرقيين بالخلاص من جملة الكوابيس التي عاشوها قروناً))[17]، فالناقدة تعطي ثلاثة أحتمالات في قراءة العنوان استناداً إلى رؤيتها المسبقة التي ترى أنّ المفارقة هي فن الإحتمال، مما يدل على توازن وإنسجام الآراء التنظيرية للناقدة مع عملية التحليل، وبعد تحليل الناقدة للعنوان وبطريقة شاملة متكاملة تنتقل إلى تحليل بعض الأسطر الشعرية للشاعر نذكر جزءاً منها؛ وذلك لكي تتضح لدى القارئ رؤية متكاملة عما قدّمته البستاني من رؤى نقدية عن تلك الأسطر إذ يقول الشاعر:

قلقي وهو يرتجل النوم00

تناسى أن ينزع اسنانه من سريري[18]

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

إذ نجد الناقدة هنا توضّح الصورة الشعرية التي تعكسها تلك الأسطر وماتحمله من مجاز مرسل للتعبير عن القلق؛ ولعل الغرض من ذلك أنها ارادت ربط تلك الصورة المتمظهرة داخل النص من خلال لغته أولاً، إلى جانب الشكل الهندسي المتمثل بالنقاط التي يكتبها الشاعر في نهاية كل سطر ثانياً، بماهو خارج النص والمتمثل بالحالة النفسية التي يعاني منها الشاعر وما يعتريه من الشعور بالاغتراب والوجع وما يتركه كل ذلك من فجوات تمنح القارئ فرصة لتعدد القراءات[19]، مما يكشف هذا الأمر رؤيتها النقدية المتمثلة بتعدد القراءات، إلى جانب التأكيد على أن القارئ لايستطيع الوصول إلى مقاصد النص بطريقة شاملة مالم يربط النص بالسياقات الخارجيه له0وما نلاحظه في تحليلها أنها لاتنسى موضوعها الأصل وهو(المفارقة الشعرية)، فقد نجدها تستنتج من قراءاتها قائلة:((أنّ الإكليل يفارق ما وضع له من دلالات النصر والزهو وتذكر الأمجاد، إكليلا على جثة بيانو))[20]، وهذه المفارقة التي يعكسها الشاعر في نصه من خلال اللغة، إذ تحاول البستاني في تحليلها أن تربطها بالجذور الخارجية التي تحيط بالشاعر لتؤكد على((أنّ وعي الشاعر بدور المفارقة وأثرها في النص يغذيه الوعي بالظروف المأساوية المحيطة على المستويين الفردي والجمعي، تلك الظروف التي شكّلت[000]مفارقة تأريخية بالغة الخطورة استمدت روافدها من حسه الوجودي بما حوله ومن ضروب الصدام السياسي والاجتماعي والطائفي والمحاصصي))[21]، لتستمر في إيجاد علاقة بين لغة النص والأحداث السياسية والإجتماعية والظروف الخارجية المحيطة، مُعبّرة عن ذلك بلغة أبعدتها نوعاً ما عن اللغة النقدية، وذلك في مواضع متفرقة في التحليل ومنها مثلاً وقوفها عند أسطر الشاعر التي يقول فيها:

أيّتها الزائرة..

لاتجلبي فاكهة

اجلبي شاشاً وقطناً [22]

تواصل البستاني تحليلها بتلك اللغة السياسية ويتضح ذلك في قولها((أهي مفارقة توجّع أم سخرية مرة، أم هي تعبير عن خفوت فاعلية الحياة بسبب ما لحق بها من تدمير بأسلحة قتل الإنسان بحيث لم يعد الجسد الآن بحاجة للغذاء قدر حاجته للأدوية وعلاج الجروح ونزف الدماء، لكن النص بالرغم من مرارته وفاعلية السلب فيه الّا أنّه يضمر روح التواصل الحميم في سطره الأول، مما يؤكد استمرار المراهنة النبيلة على وحدة هذا الشعب والوطن))[23]، تواصل الناقدة بعدها الحديث عن الأساليب التي استعملها الشاعر إلى جانب المفارقات، ومنها تكراره للألفاظ ودلالاتها وعلى دلالة الضمائر وكذلك النفي مع الفعل المضارع لتبين جمالية الفن من خلال لغة النص من الداخل لتنهي دراستها برؤية إنطباعية تأثرية، ولاسيما فيما يخصّ الظروف السياسية والتأريخية المحيطة بالنص ومدى تأثّر الشاعر بها قائلة:((أخيراً يتمكن الديوان بإصرار فني من التعبير عن بعثرة حياتنا وأحزاننا تماماً [000] لكنّ الشاعر

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

وجد بصدقه أن أحزان وطنه اليوم غير قادرة على التنظيم، فأطلق العنان للموهبة وصدق التجربة ونار المعاناة كي ينشر عذابنا بوحاً ينبض بالوجع والانتماء))[24]، نستخلص من كل ذلك اهتمام الناقدة بالآتي:

- إنّ المفارقة تقنية تتمتع بحضورها الشعري الجمالي في النص، إذ تعتمد الناقدة هنا على قضية منطقية تظهر واضحة في قولها((إذ لايكاد يخلو نص حديث من مفارقة هنا وهناك كونه ابن بيئة التناقضات الحادة التي يعيشها الحاضر الانساني المأزوم))[25]، فالمفارقة من وجهة نظر الناقدة تعكس تناقضات الواقع الخارجي الذي يعيشه المبدع 0

-توظيف الناقدة إجراءات تحليلية متنوعة مستقاة من جميع المناهج: الإنطباعية، والسياقية، والنصية، ونظريات القراءة والتلقي، والتأويل من أجل الإحاطة بقراءة تحليلية مكتملة مما يعكس التزامها بما تبنته من مبادئ تمثلت بتعددية المناهج داخل الدراسة الواحدة 0

-جاءت قراءتها الداخلية تنفيساً عما يجول في دواخلها من مشاعر وأحاسيس فهي تتخذ من بعض دراساتها النقدية وسيلة لتفريغ المعاناة الكامنة في ذاتها وقد بدا واضحاً من خلال اختيارها لشاعر عراقي موضوعاً للدراسة أولاً وربط النص بالواقع الخارجي الذي يعاني منه الشعب ثانياً والتي هي جزء منه0

- أما دراستها(الهايكو العربي وقضية التشكيل هايكو محمود رجبي مثالاً)،إذ تقف الناقدة في تحليل قصائد الهايكو وتشكيل القصيدة وتعني بالتشكيل هنا الشكل والمضمون معاً فتوضح مجموعة من الرؤى حول قصيدة الهايكو ومنها الآتي:

أولاً:سمات قصيدة الهايكو عند الرجبي من جهة الرؤية والبنية التي تلتزم بالمشهدية وعدد اسطر الهايكو التي لاتتجاوز الثلاثة اسطر[26]0خلال دراستها لشعر الشاعر جواد الحطاب ما يأتي:

ثانياً: تناقش آراء النقاد الذين يتّهمون الهايكو بالعفوية وتحاول إثبات العكس فالناقدة ترى في لغة الهايكو الاصيل لغة ذات بنية عميقة لايمكن وعيها وادراكها الّا من خلال عمق التفكير والتدبر والتأمل[27]0

ثالثاً: وقوفها عند عتبات العنوانات الرئيسة وعلاقتها بالعنوانات الداخلية وتأويل دلالاتها، وهنا نجد الناقدة لم تتخذ منهجاً موحداً في تحليل العنوان فمرّة نجدها تتّبع القراءة التأويلية، وذلك عند تحليلها عنوان (وتذوب ثلوج العينين) في حين نجدها تعتمد السيميائية في تحليل عنوانات آخرى لهايكو الرجبي ومنها(وطن، سوء فهم، رحمة، احساس داخلي)؛ إذ تقول البستاني أنّ الرجبي((يضع لمجموعته قصائد الهايكو عنواناً رئيساً إنطلاقاً من وعيه بقدرة سيميائية العنونة على مدّ التيارات الدلالية نازلة وصاعدة من العنوان للمتن ومن المتن إلى العنوان))[28]، وهي تشير إلى سيمياء العنوان0

رابعاً: تدرس بعض القصائد دراسة إسلوبية فمثلاً تقف على جماليات الإستفهام في قول الشاعر:

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

البحر نحات ماهر

ولكنه بطيء

وما معنى بطيء ,سأل الجبل؟[29]

فالناقدة ترى أن الإستفهام ((عمل على تنشيط حركية الشعرية، أنّها متأتية من هذه الإنتقالة سريعة من الإسلوب الخبري في جملتي السطرين الأول والثاني إلى الإسلوب الإنشائي في الإستفهام))[30]،إلى جانب تركيزها على دلالة الفعل المضارع مع فاعله ومفعوله في المشهد الثاني وعلاقة ذلك بالمشهد الأول في قول الشاعر:

على صخرة في البحر

طائر النورس تسحره الاسماك الجميلة[31]0

إلى جانب وقوفها على جمالية الايقاع في قصائد هايكوية أُخرى لتقف على الروي ونوعه والتفعيلات الموجودة[32]0

خامسا: رؤيتها النقدية الخاصة بأهمية دور القارئ في العملية الابداعية؛ بوصفه عنصرا مشاركاً فيها، إذ تطرح الناقدة آراء متقدّمة في هذا الجانب تلتقي مع طروحات النظريات الحديثة مفادها أنّه ((لن تكون مهمة القارئ استقراء الغيب في التعرف على مراد المرسل، لأن مسؤوليته تكمن في مقاربة لغة النص كونها المتاح الوحيد الذي يكمن للناقد أن يتعامل معه))[33]،فالناقدة في أكثر من مناسبة تؤكد دور القارئ العارف والجاد في ضرورة التسلح بالمعارف والخبرات المختلفة التي تبعده عن الأفقية في قراءة النص؛ لأنّ مهمته التنقيب والبحث عن البنى العميقة الكامنه خلف البنية السطحية [34] 0

سادسا: تنهي الناقدة دراستها بتوجيه نقدها للمؤسسات الثقافية والسياسية والأكاديمية والإعلامية؛ كونها المسؤولة في أهمال الهايكو العربي وعدم نيله مايستحق في الساحة الأدبية العربية0

-اما دراستها ملامح النسوية في الرواية العربية (رواية المحبوبات لعالية ممدوح نموذجاً)،نجد الناقدة تُحشّد مجموعة من الإجراءات التحليلية المتنوعة في قراءة الرواية والوصول إلى الدلالات المبثوثة في النص الروائي،إذ تبدأ دراستها بالتنظير عن الأدب الذي تكتبه المرأة والنجاحات التي حققتها في الساحة الأبداعية بشكل عام مما يعزز دورها الفاعل في المجتمع، ولاسيما في النصف الثاني من القرن العشرين تلك المرحلة التي فسحت للمرأة فرصة إثبات الذات والهوية من خلال مشاركتها الفاعلة في كل جوانب الحياة، اذ تستند الناقدة على مجموعة من المصادر المتنوعة مابين عربية وغربية وفلسفية ومعجمية مبينة النظرية النسوية من كل جوانبها فقد وقفت على مصطلح النقد النسوي أصوله واتجاهاته ومرجعياته

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

ووظائفه، ودور الحركات النسوية في الغرب إلى جانب التفريق بين مصطلحات الأدب النسوي والنسائي والأُنثوي لتقف بعدها على تحليل رواية الروائية عالية ممدوح وهو موضوع دراستها[35]،فتُلّمح البستاني بداية إلى طبيعة الإجراء الذي يتبعه قارئ الرواية المرتبط بإحدى مقولات نظرية القراءة والتلقي وهو (الفجوة) التي تمنح الفرصة لقارئ الرواية إلى ملئها من خلال تعدد القراءات مشيرة إلى مركزية الفكرة التي تقوم عليها الرواية المتمثلة بالصداقة المبنية على القيم الراقية بين جنسيات وأديان مختلفة بعيدة عن الأنانية والحقد والكراهية [36]،إذ تقسّم البستاني دراستها التحليلية إلى عنوانات داخلية تضم مجموعة من القضايا التي يتضمنها نص الرواية وكلها موضوعات تخّص وضع المرأة وقضيتها، فتبدأ بالعنوان (الهوية وجود في الصيرورة)،إذ تنظر الناقدة للهوية بشكل عام مستندة على رؤية ريكور في تعريفه للهوية على أنّها((مسار تكويني يُصاغ بفن سردي وحركة تفاعلية بين الأنا والآخر تأسيساً للوجود))[37]، وبعد إن فصّلت الحديث عن الهوية ودورها في حياة الانسان ومفهومها بشكل عام انتقلت إلى الخاص من خلال عرضها لمفهوم هوية المرأة ودور الهيمنة الذكورية في طمس تلك الهوية التي بقيت حبيسة لقرون طويلة من الزمن، وقد وضّحت الناقدة رؤيتها هذه من خلال شخصيات الرواية التي كانت أكثرها من النساء والتركيز على معاناة تلك الشخصيات، إذ تبدأ بنقل نص من الرواية فيه حديث الشخصية الرئيسية (سهيلة) التي بقيت هويتها مبعثرة مابين والدها وزوجها لتوضّح من خلال ذلك ضياع هوية المرأة مابين السلطة الذكورية وأعراف المجتمع، ثم ترفد هذا التحليل برؤية إنطباعية تأثرية إنفعالية وهذا ما نألفه وبشكل مكرر في نقد البستاني، ولاسيما حين يتعلق الموضوع بالمرأة أو الوطن والحروب، إذ نجدها تعبّر بأكثر من نصف صفحة عن قضية ضياع الهوية بقولها((وبعثرة هوية المرأة ناتج طبيعي لإصدار الأوامر من الخارج، دون مساعدتها العلمية والعملية على استكشاف طاقاتها الداخلية[000] فكانت النتيجة ابتعاداً عن الأب والزوج، رفضاً لدور التسلط وابتعاداً عن نفسها في البداية كذلك لحيرتها بين إرادة داخلية تتناقض وإرادة الرجلين تلك الحيرة التي ظلت سببا لتوتر عاشته النساء طويلاً وما تزال))[38]، تواصل الناقدة الحديث عن الهوية الأُنثوية من خلال شخصيات الرواية مرتبطاً بوعي المرأة مؤخراً في محاولاتها لأثبات الهوية والوجود الانثوي وصولاً إلى قدرتها في صنع القرار، أما الجسد والمنظورات النسوية فهو من العنوانات الداخلية الأُخرى التي وضعتها البستاني وناقشتها فالجسد شغل مساحة غير قليلة في الخطاب النقدي عند بشرى البستاني وفي أكثر من دراسة وحوار لها، إذ ترى البستاني أن الحداثة ومابعدها أتاحت للمرأة الكتابة عن الجسد بحرية بعد أن كان من المحظورات قديماً، اذ تنطلق بشرى البستاني بالحديث عن المعاناة المتمثلة من تشيئ المرأة وللناقدة هنا وقفة توضّح فيها رؤيتها النقدية الذاتية من الموضوع يرافقه نقد المجتمع الذكوري والمنظومات الأخلاقية والدينية،إذ تقول((ولقد أدت عوامل مهمة أفرزتها حركة المجتمعات، إلى قبول الأُنثى بيع جسدها في أسواق الدعاية والإعلانات الإقتصادية على مختلف شاشات التلفزيون والأنترنت والهواتف والسينما والأغاني، من تلك العوامل الفلسفات والمواقف الموجهة بهيمنة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

الفكر الذكوري، والجهل والأُمية والفقر وعدم إحترام الذات بسبب إنهيار منظومات القيم الإخلاقية والدينية والإنسانية))[39]، فهي تناقش موضوع الجسد ودور الحركات النسوية في محاولاتها القضاء على تلك النظرة السائدة حول جسد الأُنثى في توجيه المرأة إلى عدم الخضوع والاستسلام لتلك الرؤى بل تبذل جهدها في تغيير تلك النظرة، وهذا ما عكسته الرواية من خلال كلام شخصياتها مما يدل على وعي الروائية بهذه القضية، فقد أشارت من خلال شخصيات روايتها إلى إشكالية تتمثل في رضوخ المرأة وقبولها بأنّ تكون محبوبة بدلاً من أن تكون مُحبة مبادرة مما يدل على وعي الروائية وإدراكها لخطورة تلك القضية على حد رأي البستاني، وما نلاحظه هنا أنّ البستاني تُشرك الروائية عالية ممدوح في عملية التأويل مما يدل على ثبات المبدأ الذي تتبناه الناقدة بإشراك المبدع في عملية التحليل، إذ لايمكن عزله عن النص[40]0 ثم تنتقل بعدها إلى عنوان آخر(السلطة من منظور الرواية النسوية) لتناقش فيه مفهوم السلطة وأنماط السلطة بحسب رأي جون كينيت لتنتقل بالحديث إلى هيمنة السلطة السياسية والذكورية في الرواية من خلال عرضها لبعض حوارات الشخصيات عن معاناتها من السلطة وأثرها في حياة المرأة لتستنتج البستاني رؤيتها الخاصة من خلال توجيهها نقداً للسلطات السياسية تقول فيه ((إنّ مثل هذه الإنتقاءات التي يلتقطها الأدب من الواقع ويحولها من خلال نمذجتها إلى فن يفوق الوثيقة التأريخية تأثيراً وتعرية للجرائم المنافية للإنسانية التي أوقعتها أمريكا بالشعوب))[41]،فهي تنتقد سياسة الآخر بلغة إنفعالية تُمرّر من خلالها رؤيتها الخاصة، ثم تنتقل بعدها لعنوان آخر وهو خبرات ومعارف نسوية لتوضّح مفهوم الخبرة والمعرفة بشكل عام فقد عبّرت عن هذا الموضوع مايقرب الصفحة والنصف لتؤكد من خلالها أنّه ليس الرجل فقط من يمتلك خبرات ومعارف، وإنّما المرأة كذلك وقد أثبتت ذلك من خلال إستعانتها بمتن الرواية الذي وضّحت فيه الروائية خبرة المرأة ومعرفتها عن طريق شخصيات روايتها 0

أما العنوان الأخير في الدراسة فهو (كلمات أخيرة) للناقدة تضمّن دراسة الموازيات النصية، فقد أفادت البستاني من إجراءات المنهج السيميائي أثناء وقوفها على سيميائية الموازيات النصية -العنوان والغلاف والإهداء- إذ تقول عن سيميائية الإهداء بأنّه((يمثل علامة مهمة من علامات الحركة النسوية المعاصرة، إذ أهدت المبدعة عالية ممدوح روايتها للناقدة والمبدعة هيلين سيكسو))[42], ولاننسى الإشارة هنا أنّه إلى جانب التحليل السردي الذي تضمّن الوقوف على الشخصيات وأنواعها، ولاسيما الشخصية الرئيسة في الرواية كان هناك إهتمام من الناقدة في توضيح وجهات النظر المختلفة لكل شخصية0 فنتوصل أخيراً من خلال هذه الدراسة الى جملة من الملاحظات منها:

- تعددية الإجراءات التحليلية التي وظّفتها الناقدة من أجل نقد النص الروائي تلك التعددية التي شملت إجراءات مناهج متنوعة سياقية ونصية، وصولاً إلى الدراسات الثقافية من أجل دراسة النص من كل الجوانب وذلك بوصف المنهج الواحد لايساعد الناقد للوصول إلى مرامي النص.
-ميل الناقدة في هذه الدراسة إلى التفسير أكثر من التحليل إلى جانب استنادها في بعض المواضع إلى لغة

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

انشائية بالإضافة الى ميلها إلى مايمكن ان نسميه بالنقد البناء الذي يسعى في اكمال فجوات النص الابداعي اولاً وإضاءة الجوانب الإيجابية الخاصة بالمبدع والإنتصار له ثانياً وهذا الأمر يكاد لاتخلو منه أيّة دراسة تحليلية للناقدة مبتعدة عن الجوانب السلبية التي من الممكن أن يقع فيها المبدع في كتاباته0

-من الأهداف التي سعت الناقدة إليها في دراستها لرواية المحبوبات أولاً:مناصرتها للمرأة وقضيتها ومواكبتها من أجل النهوض لتوازي مكانتها مكانة الرجل في الحياة، ثانياً:الوقوف بوجه الظلم والإضطهاد العالمي المتمثل بأمريكا والسلطات الجائرة، ثالثاً: أهمية الموضوعات التي طرحتها الحركات النسوية0

- جمعت فيه بين الإنطباعية اولاً والحديث عن الحركات النسوية واتجاهاتها والنقد النسوي والهوية والسلطة وكل ذلك يندرج ضمن الدراسات الثقافية ثانياً وجانب من التحليل السردي للرواية ثالثاً0

اما الواحدية ونقصد بها اتباع الناقدة في بعض الدراسات المنهج الواحد اذ تشكل نسبة قليلة جدا مقارنة بدراساتها التي نحت منحى التعددية ومنها على سبيل المثال لا الحصر:

- دراستها(صور القهر والانفصال في شعر مي مظفر) المنشورة في كتابها (قراءات في النص الشعري الحديث)، إذ نجدها تعتمد في تحليلها على الدراسات الأسلوبية ويتضح ذلك من خلال: أولا: الوقوف على ايقاع شعر الشاعرة إلى جانب الوقوف على علل الزيادة التي وردت في الأسطر الشعرية للشاعرة مي مظفر مما يحيل ذلك على المستوى الصوتي وهو واحد من المستويات التي تشتغل في حقل الأسلوبية، إذ تقف على إحدى الأسطر الشعرية التي تقول فيها الشاعرة:

تنوء الدار فوق الدار

يتكيء الجدار على الجدار

تظل أقبية المدينة المغلقة[43]

إذ تسلّط الناقدة هنا الضوء على شعرية الإيقاع قائلة((فهذه الدورة المغلقة المتشكلة من ثلاثة أفعال مضارعة تنبثق منها وبها وتؤازرها دورة ايقاعية كاملة تشكلها تفعيلة الوافر مفاعلتن وهذه الدورة لاتشي بإنفراج هي الأُخرى))[44]، وكذلك نجدها تهتم بالتركيز على التركيب اللغوي للأسطر من خلال وقوفها على الجمل الأسمية والفعلية وتوالي الافعال المضارعة وما يحتويه شعر الشاعرة من كناية وتشبيه وإستعارة إلى جانب إيقاع الأسطر وأنواع الايقاع الداخلي والخارجي رابطة ذلك بالدلالة بمعنى آخر نجد الناقدة تقف على مستويات متعددة منها المستوى التركيبي للغة والمستوى الصوتي والمستوى الدلالي والبلاغي كذلك، وكلها مستويات الأسلوبية التي بدت واضحة في التحليل، خلاصة مانريد الوصول اليه يمكن ايجازه بالمحاور الآتية:

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

- أن الخطاب النقدي عند بشرى البستاني إتّسم بالتنوع مابين استعمال الناقدة لتعددية المناهج في الدراسة الواحدة وهو المهيمن في نقدها التطبيقي ومابين المنهج الواحد الذي لانجده الّا في دراسات نقدية قليلة، ولقصر البحث اخترنا دراسة تطبيقية واحدة للتوضيح إلى جانب الدقة العلمية في توظيف الإجراءات التحليلية في النصوص الأدبية من جميع الجوانب، إذ تقف على اللغة من جهة التركيب والصوت والبلاغة والدلالة والتأويل وتعدد القراءات والتركيز على الرموز والتكرار من جهة الحرف والاسم والجمل ودلالة كل نوع من التكرار وربط كل ذلك بالدلالة 0

-مالاحظناه أنّه كلما كان الناقد شاعراً أصبح النقد الذي يمتلكه اقرب الى الدقة وإن تخللته بعض الآراء الإنطباعية في مواقف معينة، فبعد أن صار النقد له إجراءات محددة ومعروفة نجد الشاعر/الناقد قد تسلّح بالمعرفة والخبرة بهذه المعايير من خلال قراءات كثيرة تؤهله في الكشف عن الصياغات اللغوية والدلالات التي يرمي اليها النص والكشف عن مواطن القوة والضعف ومعرفته الدقيقة في توظيف التقنيات الفنية المتنوعة الموجودة في النص؛ وذلك لأنّه ممارس لكتابة الشعر وهذا مكمن الفرق بين الناقد الذي درس دراسة نظرية نقدية فقط للمعايير وكيفية تحليل النص والكشف عن جمالياته وبين الناقد عندما يكون شاعراً أيضاً والممارس لموهبة الشعر، إلى جانب اهتمامها بمضمون النصوص إلى جانب الشكل ويظهر ذلك واضحاً في دراساتها فقد تناولت في المضمون الثيمة والوحدات المعنوية،إذ نجدها تعيد إنتاج المضمون بلغتها الخاصة إلى جانب حرصها الشديد على توصيل المعلومة كاملة لمتلقي خطابها، إذ تستند على الحوارات والمناقشات والمقارنات والاستدلالات العلمية0

الخاتمة

الحمدُ لله الذي تتمّ بحمده الأعمال الصالحات، والصلاة والسلام على خير الكائنات محمد بن عبد الله افصح من نطق بالضاد وعلى آله وصحبه ذوي السبق والملمات، وبعد 0

فبعد هذه الرحلة التي عاينا من خلالها الخطاب النقدي عند بشرى البستاني وتوصلنا من خلال تلك الرحلة إلى مجموعة من الاستنتاجات واهمها:

- تسلّحت الناقدة بأدوات نقدية نبعت من دراساتها المتنوعة مابين الفلسفة وعلم التصوف والثقافة العربية و الغربية خصوصا، فما نلاحظه استناد الناقدة على استدلالات نقدية غربية وبشكل لافت للقارئ نقدها ولاسيما النظريات الحداثية وما بعدها على مدى سنوات طويلة فقد تناولت الظواهر الإبداعية المختلفة برؤية نقدية حداثية 0

- رفضت البستاني ان تكون احادية المنهج وان وجدنا ذلك في القليل من دراساتها، اذ ان اغلب الدراسات عكست ايمان الناقدة بالتعددية النقدية المنطقية للمناهج فنجدها تنتقل من المنهج الانطباعي إلى المنهج

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

السياقي إلى النصي والموائمة بينها في تحليل النصوص على اعتبار ان لكل منهج ادواته واسهاماته المعينه0

- تؤمن البستاني بالمثاقفة الواعية بين الثقافة الغربية والعربية فهي لاتميل إلى تعصب الناقد للتراث او الميل والانبهار بثقافة الغرب، وانما المحافظة على تراثنا العربي ومحاولة تطويره من خلال الافادة من الثقافة الغربية بما يلائم ظروفنا دون تحيز او تعصب لأحد الطرفي

Diyala Journal For Human Research

Valum 3 Issue96- 2023

مجلة ديالى للبحوث الإنسانية

المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023

djhr.uodiyala.edu.iq

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

IRAQI Academic Scientific Journals

الإجراءات التحليلية في الخطاب النقدي عند بشرى البستاني

الملخص:

يسعى هذا البحث (الخطاب النقدي، بشرى البستاني، التعددية) إلى تسليط الضوء على المنهجية النقدية في الخطاب النقدي عند بشرى البستاني التي استطاعت توظيف مجموعة من الاجراءات التحليلية المختلفة في دراساتها المتنوعة مابين الشعر والسرد وغيرها لذا سنعمد في هذا البحث توضيح تلك الاجراءات المتنوعة من خلال مجموعة من الدراسات0

الباحثين

أ.م.د.سعد جمعة صالح — امعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

ميسون عدنان حسن — جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

عناوين الاتصال

drsaad7575@gmail.com

Qwert554477ali@gmail.com

الكلمات المفتاحية : الاجراءات التحليلية، الخطاب النقدي، البستاني

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص

CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

Diyala Journal For Human Research
Valum 3 Issue96- 2023
مجلة ديالى للبحوث الإنسانية
المجلد الثالث العدد 96 لسنة 2023
djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

لهوامش:

(1)في الريادة والفن ، قراءة في شعر شاذل طاقة ، د. بشرى البستاني ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011م :5.

(2)حديث الماء حديث الشعر، محمد يونس صالح حوار مع الشاعرة بشرى البستاني،دار الدباغ ،ط1، 2016م:48.

(3)الشعر والنقد والسيرة مقاربة لتجربة بشرى البستاني الابداعية ، حوار عصام شرتح ، دار دجلة، الاردن ، ط1، 2013م:43.

(4)المصدر نفسه: 148.

(5)قراءات في النص الشعري الحديث أ.د. بشرى البستاني ، دار الكتاب العربي ،الجزائر ، 2002م:166.

(6)ينظر: المصدر نفسه:166-168.

(7)المصدر نفسه: 168-169.

(8)المصدر نفسه: 169.

(8)المصدر نفسه: 169.

(9)المصدر نفسه: 169.

(10) الشمعة والمصباح، دراسات وبحوث في الشعر والنقد، أ.د عبد الكريم راضي جعفر، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة،2011م:121.

(11)قراءات في النص الشعري الحديث:171.

(12)المصدر نفسه: 173.

(13)ينظر: المصدر نفسه: 173-182.

(14)المصدر نفسه:18.

(15) شعرية المفارقة بالحرب قراءة في إكليل جواد الحطاب، أ.د بشرى البستاني، موقع الناقدة بشرى البستاني، http//www.dijlai.com :1.

(16)المصدر نفسه: 5-6.

(17)المصدر نفسه: 7-6.

(18)المصدر نفسه:7.

(19)المصدر نفسه: 7.

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

(20)المصدر نفسه:7.

(21)المصدر نفسه: 10.

(22)المصدر نفسه:21.

(23)المصدر نفسه:20.

(24)المصدر نفسه: 5.

(25) الهايكو العربي وقضية التشكيل هايكو محمود الرجبي مثالاً،أ.د بشرى البستاني،رأي اليوم، www.raialyoum.com

(26)المصدر نفسه.

(27)المصدر نفسه.

(28)المصدر نفسه.

(29)المصدر نفسه.

(30)المصدر نفسه.

(31)المصدر نفسه.

(32)ينظر: المصدر نفسه.

(33)المصدر نفسه.

(34)المصدر نفسه.

(35)ينظر: وحدة الابداع وحوارية الفنون ،أ.د بشرى البستاني، دار فضاءات، عمان ، ط1، 2014م:17.

(36)ينظر: ملامح النسوية في الرواية العربية، رواية المحبوبات لعالية ممدوح نموذجا،أ.د بشرى البستاني،صحيفة المثقف،www.almothaqaf.com.

(37)المصدر نفسه.

(38)المصدر نفسه.

(39)المصدر نفسه.

(40)المصدر نفسه.

(41) المصدر نفسه.

(42)المصدر نفسه.

(43)المصدر نفسه.

(44)قراءات في النص الشعري الحديث: 150.

djhr.uodiyala.edu.iq
p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838
IRAQI Academic Scientific Journals

المصادر والمراجع

- حديث الماء حديث الشعر، محمد يونس صالح حوار مع الشاعرة بشرى البستاني،دار الدباغ ،ط1، 2016م.
- شعرية المفارقة بالحرب قراءة في إكليل جواد الحطاب، أ.د بشرى البستاني، موقع الناقدة بشرى البستاني، http//www.dijlai.com.
- -الشعر والنقد والسيرة مقاربة لتجربة بشرى البستاني الابداعية ، حوار عصام شرتح ، دار دجلة، الاردن ، ط1، 2013م.
- الشمعة والمصباح، دراسات وبحوث في الشعر والنقد، أ.د عبد الكريم راضي جعفر، دار الشؤون الثقافية العامة، وزارة الثقافة،2011م.
- في الريادة والفن ، قراءة في شعر شاذل طاقة ، د. بشرى البستاني ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان ، ط1 ، 2011م.
- قراءات في النص الشعري الحديث أ.د. بشرى البستاني ، دار الكتاب العربي ،الجزائر ، 2002م.
- ملامح النسوية في الرواية العربية، رواية المحبوبات لعالية ممدوح نموذجا،أ.د بشرى البستاني،صحيفة المثقف،www.almothaqaf.com.
- الهايكو العربي وقضية التشكيل هايكو محمود الرجبي مثالاً،أ.د بشرى البستاني،رأي اليوم،www.raialyoum.com.
- وحدة الابداع وحوارية الفنون ،أ.د بشرى البستاني، دار فضاءات، عمان ، ط1، 2014م.